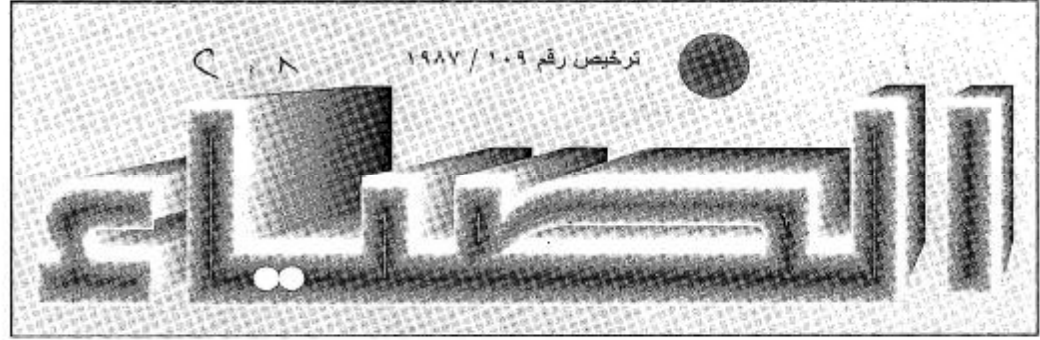




العدد ١١٥ تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية طر هذا العدد عن مكتب الإعلام في بيت الزكاة الجمعة في ٢٧ آذار ٢٠٠٨ تنفيذ: مطبعة طرابلس ٠٦٦٢٥٢١٤ الموافق ١٩ ربيع (١) ١٤٢٩ هـ

فعاليات أسبوع اليتيم العربي في بيت الزكاة

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أطلق بيت الزكاة فعاليات الأسبوع العربي لليتيم حيث يتزامن الأسبوع الذي اعتمدته المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة مع ذكرى مولد النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم أول يتيم في الإسلام، وقد نفذ البيت عدة فعاليات أبرزها توزيع حصص غذائية على سبعمائة من أسر الأيتام والأرامل في طرابلس خلال أسبوع المولد في قاعة الأنشطة الخيرية حيث شارك الأيتام في تسليم الحصص للأرامل، فضلاً عن إجراء بطولة الربيع الرياضية وتقديم عروض مسرحية لفرقة طرابلس للفنون الشعبية، وأجرا احتفالاً بالمناسبة، فضلاً عن نشاطات تضامنية للأطفال مع إخوانهم في فلسطين وزيارات تعاطف وعبادة مرضى أطفال في المستشفيات في طرابلس ومواساتهم وتقديم الهدايا لهم. التفاصيل ص ٢-٣

أسبوع اليتيم العربي في ذكرى مولد سيد البشرية محمد بن عبد الله أول يتيم في الإسلام أنشطة متنوعة رياضية وترفيهية وتربوية هادفة وزيارات للمرضى في المستشفيات أيتام بيت الزكاة يحتفلون بذكرى المولد بحضور مفتي طرابلس والشمال المفتي الشعار لبيت الزكاة: سيروا على بركة الله والله يرعاكم وأهل الخير معكم



سماحة المفتي الشعار



من مقدمة الحضور الحاشد



خلال تكريم الأيتام المميزين

بييتهم فقد أباه أو فقد أبويه، ومع ذلك رفع الله قدره وشرح صدره وأعلى ذكره وجعله نبياً ورسولاً وجعله سيد ولد آدم على الإطلاق.

ليس اليتيم عيب، العيب في الجهل، وفي عدم حسن التربية والتشئة في أن لا يعرف الأطفال ربهم، في أن لا يعرف الناس دينهم، هذا عيب وعيب مركب. ولكن أن يكون يتيماً فيلن الله تعالى لليتيم قلوب آباء وأمهات، وقلوب رجال كبار من أجل العاطفة والحب والرعاية والحنان والتربية والتشئة.

النتمة ص ٢

ولعل هذا من جميل الصدق التي نحتفل بها بيوم اليتيم العربي أو أسبوع اليتيم العربي مع أيتام طرابلس والشمال وفي ذكرى إمام الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم الذي عاش يتيماً، ولكن اليتيم لم يكن عيباً في يوم من الأيام، ربما كان فيه بعض من الحرمان، ربما كان فيه بعض من شظف العيش، ولكن لم يقع بصري، ولم أرى يوماً أن شيئاً أصعب من اليتيم، ليتخيل أحداً أنه وهو موجود وأبناؤه حوله غير قادر أن يؤمن لهم احتياجاتهم، كم يعصره التذم والألم، وكم يشعر بالمرارة والقسوة، وكم يبكي القلب دماً عندما لا يتمكن الإنسان من التأمين لأبنائه قدر كفايتهم، فكيف بكم

احتفل قسم الأيتام في بيت الزكاة بذكرى المولد النبوي الشريف وبأسبوع اليتيم العربي، وذلك في مسرح الإيمان في أبي سمراء بحضور سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار ورئيس بيت الزكاة د. محمد علي خضاري رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في الشمال الأستاذ ماجد عيد وفعاليات دينية واجتماعية وخيرية فضلاً عن أعضاء من الهيئة العليا لبيت الزكاة، عرف للحفل فضيلة الشيخ مهدي دريعي مرحباً بالضيوف وافتتح الطالب وائل الزعبي من قسم الأيتام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني اللبناني.

غمراري

وألقى رئيس مجلس إدارة مجمع الأبرار الأستاذ بسام غمراري كلمة البيت بالمناسبة فرحب بسماحة المفتي وشكر له حضوره للحفل ومشاركة الأيتام فرحتهم، كما تحدث عن ذكرى المولد وما تمثل للأيتام وبيت الزكاة من أهمية كبرى ومعاني معبرة حيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتيماً، وأن الأسبوع العربي لليتيم حدد في ذكرى المولد لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو أول يتيم في الإسلام، كما تطرق إلى ما تتعرض له الأمة من تهجم وتعرض لنبيها وذلك بسبب البعد عن الدين وضعف الهمة في الدعوة إلى الله والبعد عن مبادئ الدين الحنيف والتساهل في تطبيق أوامر الله عز وجل، وأعرب بسام عن مواجهة هذه الهجمة تكون بالامتثال لأوامر الله عز وجل وطاعة ما جاء فيه نبيه والتحلي بمكارم الأخلاق، وشكر الكافلين الذين لبوا الدعوة وبشرهم بصحبة النبي في الجنة بإذن الله، ودعا القادرين إلى مزيد من الدعم لإخوانهم الفقراء وإلى تكفل ورعاية الأيتام. كما وتحدث عن أسبوع اليتيم العربي الذي أطلق البيت أنشطته لهذا العام وعدد أهم برامج التي أنجزت والتي ستجوز خلال الأسبوع الجاري.

وألقى الطالبة اليتيمة ولاء حروق قصيدة من وحي المناسبة، كما ألقى الطالبة سارية نصوح كلمة باسم الأيتام، توجهت فيها بالشكر والدعاء إلى كل من يساهم في رسم البسمة على وجوه الأطفال الأيتام والفقراء والأرامل، كما شكرت البيت على السعي الدائم لرعايتهم وتقديم العون لهم.

المفتي الشعار

ثم ألقى سماحة المفتي كلمة جاء فيها:

إن هذا اليوم المبارك الأغر الذي نجتمع فيه هو نحتفل بذكرى إمام الأنبياء وخاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، إنه كان يتيماً، محمد رسول الله كان يتيماً، محمد حبيب الله كان يتيماً، محمد سيد ولد آدم كان يتيماً، خرج إلى الحياة ولم يقع بصره على أبيه، ولم يبلغ السابعة من العمر إلا وفقد أمه، عاش يتيم الأبوين، اللهم صلي عليه

أيتام بيت الزكاة يحتفلون بذكرى المولد بحضور مفتي طرابلس والشمال (تمة ص ١) المفتي الشعار: ليس اليتيم عيباً، إنما العيب في الجهل وعدم معرفة الله



الأسيد أحمد نجار



الشيخ هادي الدريعي



اليتيمة ولاء حروق تلقي قصيدة بالمناسبة
للدكتور المرحوم جهاد الأيوبي



أعينهم ولم يجدوا من أب أو أم ترعاهم. وتوجه سماحته إلى رئيس البيت الدكتور محمد علي ضناوي والعاملين في البيت داعياً لهم بالتوفيق والسداد، وقال لهم إن المسؤولية كبيرة والعبيث ثقيل وأنتم أهل لذلك، فسيروا والله يراكم وكل أهل الخير معكم. وأخيراً جزي الله خيراً كل من يقدم أو يكفل أو يرعى يتيماً. أعاد الله هذه الذكرى على المسلمين بالخير والبركات. وأخيراً جرى تكريم الأيتام المميزين خلال الأنشطة بتوزيع شهادات تقدير عليهم، ثم توزيع حلويات العيد على الحضور.



جانب من الحضور ويبدو المفتي الشعار، ود. ضناوي والشيخ سنجدار والاستاذ العميد أ.ع. و. سمير كياره والاستاذ سليم حتوف والاستاذة منير جياخجي والاستاذ هيثم سلطان والشيخ القرني والاستاذ محمد حلواني والاستاذ أنس دريعي والشيخ علي مبيض

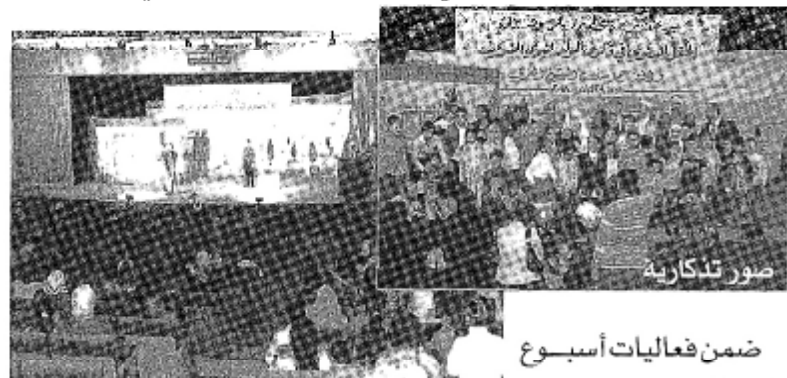
من رعاية وكفالة للأيتام في طرابلس والشمال، وجزاهم الله كل خير عما يفعلوه ويقدموه لهؤلاء الأيتام الذين فتحوا أعلى المراتب والدرجات من العلم والعمل، وكذلك بيت الزكاة في طرابلس ولبنان والقيمين عليه، فهم مشكورين لما يقدموا

أيها الأيتام.. لا أبالغ إذا ذكرت لكم أنني كنت واحداً منكم، لم يقع بصري على والدي، توفي وأنا عندي من العمر ثلاث سنوات، هيأ الله لي من القلوب الرحيمة وهيأ لي في حياتي من المحبة والعطاء والعاطفة ما جعلني بفضل الله تعالى طالب علم أحمل رسالة الإسلام وأحمل راية القرآن حتى بلغت سدة القضاء، ورفعني بعد ذلك إلى سدة الإفتاء، إنما كان بفضل الله ورحمته وعنايته عز وجل. وكذلك يهيئ الله سبحانه وتعالى للأيتام من يرعاهم ويكفلهم دائماً ليصلوا إلى

مسرحية لأيتام بيت الزكاة بمناسبة المولد وأسبوع اليتيم العربي



الفنان عبد الله الحمصي (أسعد) خلال العرض المسرحي



ضمن فعاليات أسبوع اليتيم العربي أقيم بيت الزكاة مسرحية هادفة للأيتام بمناسبة أسبوع اليتيم عرضتها فرقة الفنون الشعبية شارك فيها العديد من الممثلين منهم عبد الله الحمصي (أسعد) وموفق جليلاتي، وتهدف إلى تعليم الأطفال على طاعة الوالدين وبرهما، وعلى المحافظة على الأخلاق والآداب والمعاملة. وقد قدمت المسرحية على عرضين شارك فيهما حوالي ألف يتيم ويتيمة مع أمهاتهم في مسرح الإيمان في أبي سمراء.

أيتام بيت الزكاة يزورون المرضى الأطفال في مستشفيات طرابلس بمناسبة أسبوع اليتيم



قامت وحدات من أطفال بيت الزكاة في قسم الأيتام بزيارة مستشفيات في طرابلس وعيادة المرضى وتوزيع الورود عليهم والدعاء لهم بالشفاء، حيث استقبلهم المرضى بفرح وسرور وشكرت إدارة المستشفيات البيت على هذه المبادرة الطيبة وأقام مدير مستشفى حكومي الدكتور ناصر عدرة بحضور الدكتور فوز حلاب والدكتور حلمي شمروخ وعدد من الأطباء والجهاز الإداري والمرضى في المستشفى حفل كوكتيل بمناسبة زيارة الأيتام للمستشفى في ذكرى المولد النبوي.



خلال الزيارات في مستشفى الحنان الخيري

وتمنى دوام التقدم والازدهار للمستشفى. وقد شملت الزيارات مستشفى المنلا والنييني والمظلوم والحنان والإسلامي وطرابلس الحكومي.

وشكر لبيت الزكاة هذه المبادرة الطيبة وهنا الأيتام على تعاطفهم مع المرضى، كما شكر مدير العلاقات في بيت الزكاة الأستاذ رفعت حولاً إدارة مستشفى الحكومي في طرابلس على الحفاوة وكرم الضيافة خلال استقبالهم وفد الأيتام،

بطولة الربيع في الجري للأيتام ضمن فعاليات أسبوع اليتيم وذكرى المولد



الفائز بفئة الكبار لدى اجتيازه شريط الوصول



صور للتنافس خلال السباق

وقد أجري السباق ضمن مجمع مبرة الأبرار في زيتون أبي سمراء التابع لبيت الزكاة، وقد شارك رئيس البيت الدكتور محمد علي ضناوي في توزيع الجوائز والميداليات على الأيتام الفائزين في المراتب الأولى والثانية الثالثة وتكريم كافة المشاركين. كما ألقى كلمة تشجيعية وتربوية في الأيتام وشكر الأخوة المشرفين على النشاط. مع الإشارة إلى أن مستشفى الحنان الخيري قد أرسل سيارة إسعاف مع فريق طبي لتواكب المتسابقين لمواجهة أي حالة صحية طارئة.

ضمن فعاليات أسبوع اليتيم العربي وذكرى المولد النبوي الشريف، الذي ينظمه بيت الزكاة في لبنان، أقام قسم الأيتام في البيت بطولة سباق الربيع للجري، شارك فيها مجموعة من الأيتام المكفولين موزعين على ثلاث فئات للذكور مقسمة على النحو التالي: الأولى: فوق ١٥ سنة لمسافة ١٠٠٠ متر، والثانية من عمر ١٣ لغاية ١٥ سنة لمسافة ٨٠٠ متر والفئة الثالثة: من عمر ١٠ سنوات إلى ١٢ سنة لمسافة ٥٠٠ متر. أما قسم الإناث فكانت المشاركة من عمر ١٣ إلى ١٤ سنة لمسافة ٨٠٠ متر والفئة الثانية من ١٠ سنوات لغاية ١٢ سنة لمسافة ٤٠٠ متر.



وصورة تذكارية أمام مسجد الأبرار



مع المكرمين من فئة الذكور الصغار



صورة تذكارية مع الفائزين بعد توزيع الميداليات



يقبل الفائزة بالمركز الأول مزين غمراوي



الإناث الكبار



مع الفائزين من فئة الذكور الكبار

بمساهمة من قطر الخيرية ومحسنين من لبنان بيت الزكاة يوزع حصصاً غذائية في ذكرى المولد النبوي



لقطات من التوزيع



بمساهمة من قطر الخيرية ضمن مشروع السلة الغذائية (المرحلة الثانية) وبالتعاون مع محسنين من طرابلس ولبنان، قام بيت الزكاة بتنفيذ مشروع توزيع حصص غذائية على سبعة أسر من الأرامل والأسر المتعففة المسجلة في بيت الزكاة، حيث نفذ المشروع في مركز الأنشطة الخيرية التابع للبيت وقد شكر المستفيدين قطر الخيرية والمحسنين وبيت الزكاة على دعمهم الدائم لهم، ودعوا لهم بالخير والقبول. من جهة أخرى قال رئيس الأنشطة الخيرية في بيت الزكاة الأستاذ أحمد دبوسي بأن هذا المشروع هو ضمن برنامج دعم الأسر المتعففة الذي ينفذه البيت على مدار العام والذي يشمل تقديم مساعدات صحية وغذائية وتقديم لمئات الأسر من طرابلس والشمال ومحافظة عكار، ويوزع البيت اليوم هذه المساعدات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف (عليه الصلاة والسلام) كما وينفذ المرحلة الثانية من مشروع السلة الغذائية الذي ينفذه البيت بتمويل من قطر الخيرية، فجزي الله خيراً كل من يساهم في دعم هذه الأسر المتعففة الفقيرة.

بيت الزكاة يوزع حصصاً غذائية عن روح رمزي عبد الرحمن الصفدي في ذكرى أسبوعه

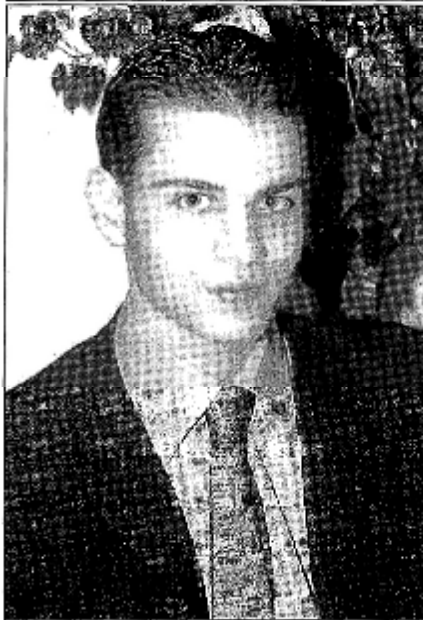


الشهداء في الجنان. وشكر الأستاذ أحمد الصفدي بيت الزكاة على هذه المبادرة الطيبة التي هي خير وفاء وذئيل محبة وأتى على جهود بيت الزكاة في كافة المجالات الخيرية والاجتماعية التي تساعد الفقراء والاحتاجين وتكفكف جراحهم.

في ذكرى مرور أسبوع على وفاة رمزي عبد الرحمن محمد الصفدي رحمه الله نجل الوزير محمد الصفدي وزع بيت الزكاة في لبنان حصصاً غذائية على الأسر المتعففة والأيتام المكفولة لديه شملت مئات الأسر وذلك على مرحلتين حيث شارك في التوزيع الأستاذ أحمد الصفدي وذلك في مركز الأنشطة الخيرية في بيت الزكاة. وقال رئيس الأنشطة الخيرية في البيت الأستاذ أحمد دبوسي بأن هذا المشروع هو أقل ما يمكن أن يقدمه البيت كوفاء لمعالي الوزير الصفدي على مبراته الخيرية والاجتماعية والمتنوعة ووقوفه إلى جانب مدينته طرابلس في كل الظروف الصعبة وإعانة الفقراء والاحتاجين، ورمزي هو ابن كل طرابلس ولبنان وفقيد الوطن وجرحه أصاب كل الوطن. كما دعا جميع المستفيدين للمرحوم بالرحمة والغفران وأن يحشره الله ووالده مع

أبا رمزي.. عند الفاجعة، نحتاج دائماً إلى الإيمان والتسليم بقضاء الله

نشرت الزميلة جريدة البيان الطرابلسية هذا المقال للدكتور محمد علي ضناوي في صفحاتها وأهميته وما يحمل من عبر ومواساة لمعالي الوزير الصفدي تعيد الضياء نشره.



للدكتور محمد علي ضناوي (٥)

لأستكثر من الخير وما سني السوء (الأعراف: ١٨٨) من هنا قال رسول الله (عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن. إن أصابته سراء شكر وكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له) الإمام أحمد في مسنده.

غير أن هذا، ومهما كان الأمر، لا ينفي أن يكون للموت صدماته وآلامه. فالفجعة كبريرة تلامس القلوب والعقول... وتمنحنا قدرة نشد بها على أنفسنا أما نحن المعزين فتمنحنا قوة نشد بها على يدي والده وأهله وأحبابه، ونقول لهم ما قاله رسول الله لإحدى بناته وقد كان ولدها يموت بين يديها: (إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى...) ثم لما حمل رسول الله الطفل وهو يجود بنفسه بكى ولما سأله أحد الصحابة: (أتبكي، فقال: إنما يرحم الله من عباده الرحماء) من حديث في الصحيحين.

لقد انتقل الشاب رمزي من دنيا لاهية عابرة إلى آخره جدية لا هزل فيها، سرمدية لا نهاية لها. هناك يا أبا رمزي نرجو أن تلقى الشهيد رمزي ونلقاه في ملكوت الله الدائم.

قلنا أن شهيد، ونظنه كذلك. أما صنف رسول الله الشهداء إلى درجات فكان منهم الغريق والمحترق والمتهدم عليه والمبطلون، ومن أصيب بمرض خطير كالطاعون والسل وغيرهما، والنفساء إن ماتت في الولادة أو بعدها، ومن قتل دون ماله وعرضه ووطنه وأيضاً من قتل مظلوماً ونرجو أن يكون رمزي منهم. وأي ظلم أكبر من أن يخر صريحا في صدم أو

نعم محزونون وكيف لا؟ والموت يختطف شاباً في ريعان الصبا والشباب هو (رمزي عبد الرحمن محمد الصفدي)، في أرض غريبة وإن كان منها. وفي برهة من الزمن ينتقل إلى العالم الآخر دون وداع ودون تلاطف، قبل السفر الدائم، حيث لا عودة منه إلا إلى النار والعياذ بالله أو إلى الجنات، ونرجو الله سبحانه ونذعره أن يكون رمزي من أهل جنات النعيم، وهي عالم لا صلة لنا به في الدنيا إلا عبر الصلاة والدعاء والأعمال الخيرية والصدقات الجارية وأيضاً بعد أن نموت ونبتعث.

نعم محزونون بشاب له من العمر عقدان ونصف أمضاهما في التربية والدرس وتحصيل العلوم، وتحمل الأعباء الأولى في الحياة على ما قد قيل. وكان والده المفجوع به اليوم، يسعى أن يبني له مستقبلاً ليكون معه في طرابلس في مركز القرار يعين والده وأهل مؤسسة الصفدي في الداخل والخارج، ويسير على خطى والده في دعم ومساندة كل مشروع خيري وصحي واجتماعي وثقافي وأيضاً الأيتام والاحتاجين والمرضى، ليكون بذلك الباني الثاني للمؤسسة، بعد أن تضرع هذا الوالد المعطاء لأعمال النياحة والسياسة والوزارة، خاصة وأن لبنان يمر في أصعب أيامه، وهو على مفرق طريق، إما أن يكون أو لا يكون. ولكن هيهات هيهات فالرياح تجري، في بعض الأحيان، بغیر ما تشتهي السفن. وصدق الله القائل: (أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّى (٢٥) قُلْهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى (٢٦) النجم).

ونحن البشر قد نظن في حياتنا بأمر على غير حقيقة فتحنن لا نعرف خبر المستقبل أو الغيب (ولو كنت أعلم الغيب

أبا رمزي عبد الرحمن اصبروما صبرك إلا بالله فالمصيبة جلى والحادث أليم والفراق صعب وليس بالامكان إلا حل واحد أن نقول إنا لله وإنا إليه راجعون، غير أن كثيراً من الناس يبقون مدفوعين بدفق الحب تجاهك ليقونوا لك: (لا تحزن)، عندي هذه العبارة في هذا الوقت بالذات لا يصح أن يقال إذ يصح أن نطالب بك بما لم نطالب به أنفسنا، فعندما سمعنا الخبر اضطرب القلب واللسان وغدونا معك محزونين. فبوفاء ولدك عبد الرحمن سكن الحزن قلبك الكبير ودق الغم أبواب المدينة فتالت الرحمت من كل شفة ولسان وقلب محب.

وأمام هول الفاجعة يا أبا رمزي نحتاج دائماً نحن البشر إلى مزيد من الإيمان والتسليم بقضاء الله، ولا يعني ذلك أننا لا نحزن فالحزن سمة إنسانية أصيلة تجعل المرء يقرأ الحياة بعيني الحقيقة ويأخذ من تلك الخلفية الصادقة العبر التي هي عميقة في مبدئها وخبرها. ثم إن الموت، على شدته وهولته يبقى المصيبة، التي لا مفر بعد وقوعها ولا مهرب، ولكل أجل كتاب، حية في نفس صاحبها تحبو مع الأيام وتضعف على الزمن. وقد سمى الله سبحانه الموت مصيبة، والمصيبة كبيرة على الإنسان، والإنسان أعجز من أن يتحملها وإن تجمل بالصبر، فهناك النبي المصطفى عندما مات ولده إبراهيم، الطفل الصغير، بكى وهطلت دموعه الطاهرة على خديه الشريفين وقال: (تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَاللَّهُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ) رواه الإمام مسلم في صحيحه.

سواء... ونن؟ لشاب لم يتن موعده كما نظن نحن البشر، أما هو فقد سارع إلى دعوة من دعاه فارتحل إلى عالم لا يظلم فيه أحد.

لك الله يا أبا رمزي عبد الرحمن، ولك حب أهل بلدك، وحسبك أنك وجدت صدى فاجعتك قد دخل إلى كل بيت، وفي طرابلس خاصة، ولم يبق أثر المصيبة المفاجئة عندك فحسب، فقد لامس القلوب وانطبع في الذاكرة.

اصبر يا رمزي، وما صبرك إلا بالله ولا تبتس، فغدا في مستقبل نرجوه بعيداً، يكون اللقاء الكبير. فجنات الخلد لقاء فيها لا فراق ولا موت ولا بكاء.. بل فيها فرح لا ينقطع وبسمة لا تمتنع.. وما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ندعو الله سبحانه أن يشمل رمزي عبد الرحمن بعفوه ومغفرته ورحمته وأن يقبله في جناته وقد كان للرحمن عبداً اسماً، ونحسبه كذلك فعلاً، ومن أكرم من الله إذا ما نزل عبده في ساحتها بناء على دعوته!!! وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله.

♦ (رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية وبيت الزكاة - لبنان)